18 - { وجاؤوا على قميصه بدم كذب } أي : بدم هو كذب لأنه لم يكن دم يوسف وقيل : بدم مكذوب فيه فوضع المصدر موضع الاسم .

وفي القصة : أنهم لطخوا القميص بالدم ولم يشقوه فقال يعقوب عليه السلام : كيف أكله الذئب ولم يشق قميصه ؟ فاتهمهم .

{ قال بل سولت } زينت { لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل } معناه : فأمري صبر جميل أو فعلي صبر جميل .

وقيل : فصبر جميل أختاره .

والصبر الجميل الذي لا شكوى فيه ولا جزع .

{ وا المستعان على ما تصفون } أي : أستعين با على الصبر على ما تكذبون .

وفي القصة : أنهم جاؤا بذئب وقالوا هذا الذي أكله فقال له يعقوب يا ذئب أنت أكلت ولدي وثمرة فؤادي ؟ فأنطقه ا D فقال : تا ما رأيت وجه ابنك قط .

قال : كيف وقعت بأرض كنعان ؟ .

قال : جئت لصلة قرابة فصادني هؤلاء فمكث يوسف في البئر ثلاثة أيام